

البيان والتبيين

وحدثنا اسماعيل بن عياش الحمصي عن الحسن بن دينار عن الحبيب بن جدر وهو من حديث معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ ليس من اخلاق المؤمن الملق الا في طلب العلم ومن حديث أنس بن مالك ان النبي قال قيدوا العلم بالكتاب قال ويقول الله ﷻ لولا رجال خشع وصبيان رضع وبهائم رتع لصبت عليكم العذاب صبا .

ومن حديث عبد الله بن المبارك رفعه قال اذا ساد القبيل فاسقمهم وكان زعيم القوم اردلهم وأكرم الرجل اتقاء شره فلينظروا البلاء .

ومن حديث ابن أبي ذئب عن المغيرة عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال ستحرصون على الامارة فنعمت المرصعة وبئست الفاطمة .

ومن حديث عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ لا يحكم الحاكم بين اثنين وهو غضبان .

ومن حديث عبد الله بن المبارك قال كان رسول الله ﷺ يقول ان قوما ركبوا سفينة في البحر فاقسموا فصار لكل رجل منهم موضع فنقر رجل منهم موضعه بفأس فقالوا له ما تصنع فقال هو مكاني أصنع فيه ما شئت فان احذوا على يديه نجا ونجوا وان تركوه هلك وهلكوا وقال علق سوطك حيث يراه أهلك .

ودخل السائب بن أبي صيفي على النبي فقال يا رسول الله ﷺ اتعرفني قال وكيف لا اعرف شريكي الذي كان يشاريني ولا يماريني .

وقال رسول الله ﷺ يؤتى بالوالي يجلد فوق ما أمر الله ﷻ به فيقول له الرب عبي لم جلدت فوق ما امرتك به فيقول ربي غضبت لغضبك فيقول اكان ينبغي لغضبك ان يكون أشد من غضبي ثم يؤتى بالمقصر فيقول عبي لم قصرت عما امرتك به فيقول ربي رحمته فيقول اكان ينبغي لرحمتك ان تكون اوسع من رحمتي قال فيأمر فيهما بشيء قد ذكره لا أعرفه الا انه صيرهما الى النار .

قال وكيع حدثنا عبد العزيز بن عمر عن قزعة قال قال لي ابن عمر أودعك كما ودعني رسول الله ﷺ أستودع الله ﷻ دينك وأمانتك وخواتيم عملك وقال كل ارض بسماؤها